



European Asylum Support Office

إستراتيجية التعاون الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء



شباط/فبراير 2019

SUPPORT IS OUR MISSION

إستراتيجية التعاون الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء

شباط/فبراير 2019

Neither EASO nor any person acting on behalf of EASO is responsible for the use that might be made of the following information.

Luxembourg: Publications Office of the European Union, 2019

Print	ISBN 978-92-9485-287-8	doi:10.2847/705471	BZ-02-19-385-AR-C
PDF	ISBN 978-92-9485-293-9	doi:10.2847/429787	BZ-02-19-385-AR-N

© European Asylum Support Office, 2019

Reproduction is authorised provided the source is acknowledged.

For any use or reproduction of photos or other material that is not under the EASO copyright, permission must be sought directly from the copyright holders.

جدول المحتويات

1. دور المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في البعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء.....5
2. الرؤية والأهداف الإستراتيجية.....6
3. المبادئ التوجيهية.....7
4. الإطار القانوني وإطار السياسات للعمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء.....8
5. إطار تنفيذ الدعم.....10
 - 5.1 المتطلبات المسبقة للمشاركة.....11
 - 5.2 عملية مشاركة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء.....11
 - 5.3 الأولويات الجغرافية.....12
 - 5.4 أنواع العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء.....13
 - 5.5 أدوات التعاون.....15
 - 5.6 ترتيبات التعاون.....16
 - 5.7 التمويل.....16
6. التعاون مع أصحاب المصلحة.....17
 - 6.1 دول الاتحاد الأوروبي.....17
 - 6.2 الدول الأخرى.....17
 - 6.3 المؤسسات والوكالات الأوروبية.....17
 - 6.4 المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الرئيسيون الآخرون.....18
7. التخطيط والرصد والتقييم.....19
 - 7.1 الإطار الزمني.....19
 - 7.2 منهجية التخطيط.....19
 - 7.3 الرصد والتقييم.....19

Support is our Mission

1. دور المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في البعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء

وفضلاً على ذلك، قد يلتزم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأخرى فيما يتعلق بالمسائل التقنية، لا سيما بغية تعزيز بناء القدرات والمساعدة عليه في نظم اللجوء والاستقبال الخاصة بالدول الأخرى وغيرها من الأعمال المتعلقة بالحلول الدائمة.

يتضمن الإصلاح الجاري للنظام الأوروبي المشترك للجوء، في جملة أمور أخرى، مقترحات تشريعية ترمي إلى تأسيس وكالة مكتملة الأركان للجوء في إطار الاتحاد الأوروبي (EUAA) ⁽²⁾، وإلى إنشاء إطار دائم لإعادة التوطين داخل الاتحاد ⁽³⁾، وهو ما سيؤثر على مستقبل العمل الخارجي للوكالة. ومن المتوقع أن تقوم الوكالة، بصفة خاصة، بما يلي:

يعتمد التنفيذ الناجح للنظام الأوروبي المشترك للجوء (CEAS) اعتماداً أساسياً على الدول الأوروبية الأعضاء وعلى أنظمة اللجوء والاستقبال الخاصة بها، والتي يدعمها المكتب الأوروبي لدعم اللجوء (EASO) بشكل مستمر (البعد الداخلي).

تحدد هذه الإستراتيجية الإطار العام الذي سيعمل من خلاله المكتب الأوروبي لدعم اللجوء على تطوير عمله المتعلق بالبعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء. تفوض لائحة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء ⁽¹⁾ الوكالة بتنسيق تبادل المعلومات وغيرها من الإجراءات المتعلقة بالبعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء، بما في ذلك إعادة التوطين، بالاتفاق مع المفوضية الأوروبية.

⁽¹⁾ لائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 2010/439 للبرلمان الأوروبي والمجلس في 19 أيار/مايو 2010 بإنشاء المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، المادتان 7 و49.

⁽²⁾ COM (2016) 271: اقتراح يتعلق بلائحة البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي بشأن وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء وإلغاء لائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 2010/439 واقتراح المفوضية بوضع لائحة معدلة بشأن وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء بتاريخ 12 سبتمبر 2018.

⁽³⁾ اقتراح يتعلق بلائحة البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي بإنشاء إطار لإعادة التوطين داخل الاتحاد وتعديل اللائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 2014/516 للبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي [COM (2016) 468 final].

- مساندة الدول الأعضاء في تنفيذ إطار إعادة التوطين داخل الاتحاد وكذلك خطط إعادة التوطين الوطنية، بناءً على طلب الدول الأعضاء المعنية؛
- نشر موظفي الاتصال في البلدان الأخرى⁽⁴⁾.
تستشرف هذه الإستراتيجية وجود إمكانية للمراجعة (انظر القسم رقم 7)، وبخاصة تمهيداً للموافقة المستقبلية على المقترح التشريعي ذي الصلة الرامي إلى تأسيس وكالة للجوء مكتملة الأركان تحت مظلة الاتحاد الأوروبي .

2. الرؤية والأهداف الإستراتيجية

يتعين على المكتب الأوروبي لدعم اللجوء - إعمالاً لدوره كمركز للخبرة في مجال اللجوء والاستقبال - تنفيذ العمل الخارجي في ضوء زيادة التضامن والشعور بالمسؤولية ما بين دول الاتحاد الأوروبي وكذلك بين دول الاتحاد الأوروبي والبلدان الأخرى، وذلك من منطلق الشراكة وتبادل الخبرات والتجارب. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتمثل الأهداف الإستراتيجية للعمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء فيما يلي:

يُشكل العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء جزءاً من جهود شاملة لتعزيز فعالية النظام الأوروبي المشترك للجوء، تماشياً مع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي. وهو يُكمل جهود دول الاتحاد الأوروبي⁽⁵⁾ في البعد الخارجي فضلاً عن الدعم الذي يقدمه مكتب الاتحاد الأوروبي لدعم اللجوء لتنفيذ النظام الأوروبي المشترك للجوء في بعده الداخلي.

الإسهام في إنشاء و/أو تعزيز نظم اللجوء والاستقبال فضلاً عن إدارة الهجرة المراعية لاعتبارات الحماية في البلدان الثالثة من أجل تحسين سبل حماية طالبي اللجوء واللجوءين.

تيسير جهود بلدان الاتحاد الأوروبي (والدول الأوروبية الموقعة من غير الأعضاء: آيسلندا وليختنشتاين وسويسرا والنرويج) في إتاحة الوصول إلى الاتحاد الأوروبي للأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية الدولية مع التركيز على إعادة التوطين وغيرها من السبل القانونية المتعلقة بالحماية الدولية.

تيسير تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالبعد الخارجي لنظام اللجوء الأوروبي المشترك (CEAS) بين بلدان الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الموقعة من غير الأعضاء.

(4) لا يتم نشر موظفي الاتصال إلا في البلدان الأخرى التي تتمثل فيها ممارسات إدارة الهجرة واللجوء لمعايير حقوق الإنسان غير القابلة للانتقاص. تُعطى الأولوية للبلدان الأخرى التي تشكل بلد منشأ أو بلد عبور فيما يتعلق بالهجرة المرتبطة باللجوء.

(5) الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وآيسلندا وليختنشتاين والنرويج وسويسرا.

3. المبادئ التوجيهية

سيخضع العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، طبقاً للائحته، للمبادئ التالية: (6) (7)

يتعين على مكتب الاتحاد الأوروبي لدعم اللجوء اتخاذ نهج يراعي متطلبات الحماية، بما يتماشى مع لائحة مكتب الاتحاد الأوروبي لدعم اللجوء.

نهج يراعي متطلبات الحماية

يجب أن يتماشى العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء مع سياسات الاتحاد الأوروبي وأولوياته فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية، مع مراعاة اتساق السياسات لأغراض التنمية. يُساند المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، من خلال عمله، التأثير الإجمالي للنتائج المتوقعة للاتحاد الأوروبي في البعد الخارجي. سيستند العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء إلى تقييم شامل للإطار القانوني والسياسي الأوروبي، وسيجرى تنفيذه بالاتفاق مع المفوضية ووفقاً لهيكل المؤسسي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء. يتعين على المكتب الأوروبي لدعم اللجوء تعزيز المعايير القانونية والتنفيذية للنظام الأوروبي المشترك للجوء في جميع أعماله الخارجية.

الاتساق مع السياسات والتشريعات الأوروبية

يلتزم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بضمان استدامة تأثيره من خلال تقديم عمل خارجي يتسم بالفاعلية والكفاءة، باتباع منهجية إدارة دورة المشروع. يتعين تخطيط العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء بناءً على تقييم الاحتياجات أو جدواها وعلى إطار نتائج واضح وذلك لقياس ورصد تأثيره. سيتبع نهج الإدارة القائمة على النتائج ونهج إدارة نظرية التغيير (6) على النحو الموضح في دليل عمليات مكتب الاتحاد الأوروبي لدعم اللجوء (7) ويُطبق، عند الاقتضاء، على العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

استدامة الدعم وفعاليتيه وكفاءته

يتعين تطوير وتنفيذ العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء بالتشاور والتعاون الوثيق مع دول الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS) ووكالات العدالة والشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي (JHA) وشبكاتهم و، حيثما كان ذلك مناسباً، بالشراكة مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)، والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية عندما يمكن للتعاون تحسين نتائج الأنشطة المخطط لها أو المنفذة.

الشراكة والتعاون والمصلحة المتبادلة

يتعين أن يقدم العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء قيمة مضافة وألا يُشكل إزدواجاً للجهود المبذولة من قبل الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين. ستستخدم قنوات اتصال وتبادل مناسبة للمعلومات لضمان التكامل والاستفادة من المنهجيات التي تم تطويرها بالفعل، بما في ذلك من قبل دول الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية وأصحاب المصلحة الآخرين. سيُطور العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء بروح من الاهتمام المتبادل مع دول الاتحاد الأوروبي والبلدان الأخرى المعنية وذلك لمعالجة التحديات المشتركة، مع ضمان التوافق مع السياسات الخارجية الأوروبية.

(6) يُستخدم نهج الإدارة القائمة على النتائج في تخطيط الأطر والبرامج والمشاريع الإستراتيجية. يُستخدم عددٌ من الأدوات في مرحلة التخطيط، مثل مصفوفة النتائج وخطة الرصد والتقييم وتخطيط السيناريوهات وإستراتيجية الحد من المخاطر. نظرية التغيير هي طريقة تشرح كيف يتوقع أن يؤدي أي تدخل إلى حدوث تغيير إنمائي معين، استناداً إلى مسار سببي يعتمد على الأدلة والفرضيات المتاحة. يعتزم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء استخدام، عند الاقتضاء، نظرية التغيير للتحقق من صحة تصميم التدخل الذي حدث من خلال نهج الإدارة القائمة على النتائج.

(7) يرمي دليل العمليات (قيد التطوير) إلى تقديم التوجيه للموظفين التنفيذيين للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء لأداء مهامهم بفعالية وكفاءة. ويوثق الإجراءات القياسية المعتمدة فيما يتعلق بالعمليات.



4. الإطار القانوني وإطار السياسات للعمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء

بشكل كامل في السياسة الخارجية الأوروبية^(٩). يتبع هذا الإطار الأهداف التي حددتها الخطة الأوروبية بشأن الهجرة وهو أداة قوية لإشراك بلدان العبور والبلدان الأصلية الإستراتيجية الأخرى في حوار حول الهجرة. ويسعى هذا الإطار إلى تعزيز الحدود الخارجية، وزيادة عدد العائدين من المهاجرين غير الشرعيين، ومعالجة الأسباب الجذرية للهجرة، وإيجاد سبل قانونية لحماية الأشخاص المحتاجين، بما في ذلك إعادة التوطين. يأخذ إطار الشراكة شكل **اتفاقات** (10) اتحاد أوروبي مخصصة، والتي تتصل بالعمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء بقدر تناولها لمسألة اللجوء واللجائين في المناطق الجغرافية ذات الصلة (القسم 5.3). يعتمد إطار الشراكة بشأن الهجرة

توفر اللائحة الحالية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء الإطار القانوني الخاص بالعمل الخارجي بالمكتب الأوروبي لدعم اللجوء. تراعي هذه الإستراتيجية أيضاً المقترحات التشريعية ذات الصلة التي يتم التفاوض بشأنها في الوقت الحالي والتي ترمي إلى تأسيس وكالة لجوء مكتملة تابعة للاتحاد الأوروبي (EUAA)، وإلى إنشاء إطار دائم لإعادة التوطين داخل الاتحاد، كما هو موضح في القسم رقم 1. يُحدّد إطار السياسات للعمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء بموجب السياسات والنهج الأوروبية^(٨) بما في ذلك:

• **إطار الشراكة في مجال الهجرة، الذي قُدّم في حزيران/يونيو 2016، والذي أدمج موضوع الهجرة**

^(٨) القائمة ليست شاملة وتعكس الحالة الراهنة وقت كتابة هذا التقرير (شباط/فبراير 2019). سيتم تحديث إطار السياسة حسب الاقتضاء في سياق تنقيح الإستراتيجية (انظر القسم رقم 7).

^(٩) رسالة من المفوضية إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي بشأن إنشاء إطار شراكة جديد مع بلدان أخرى في إطار الأجنحة الأوروبية بشأن الهجرة [COM (2016) 385 final]؛ تقرير من المفوضية إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي، التقرير المرحلي الرابع بشأن إطار الشراكة مع دول أخرى في إطار الأجنحة الأوروبية بشأن الهجرة [COM (2017) 350 final].

⁽¹⁰⁾ الاتفاقات هي "الإطار السياسي للتعاون العملي والمستمر، الذي يجمع بين مختلف مسارات العمل من أجل تطوير شراكة شاملة مع الدول الأخرى، والجمع بين الوسائل والأدوات والدعم المتوفر للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء لتحقيق أهداف واضحة والتزامات مشتركة". رسالة من المفوضية إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي والتقرير المرحلي الأول للمجلس حول إطار الشراكة مع دول أخرى في إطار الخطة الأوروبية بشأن الهجرة [COM (2016) 700 final].

- اعتمد رؤساء الدول والحكومات الأوروبية والأفريقية خطة عمل فالييتا المشتركة⁽¹⁶⁾ (JVAP) في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 في قمة فالييتا بشأن الهجرة. وفقاً لتوصيات عملية الرباط وعملية الخرطوم، تؤكد الاستنتاجات المشتركة لبرنامج خطة عمل فالييتا المشتركة التزام جميع أصحاب المصلحة بالتصدي المتبادل لتحديات وفرص الهجرة. ويؤدي المكتب الأوروبي لدعم اللجوء دوراً هاماً ضمن الأولوية الثالثة لخطة العمل، ألا وهي "الحماية واللجوء"، ويطركز هذا الدور في دعم بناء قدرات الدول الأخرى فيما يتعلق بأنظمة اللجوء والاستقبال.

- خارطة طريق المفوضية الأوروبية بشأن الهجرة، المقدمة تحضيراً للاجتماع المجلس الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر 2017⁽¹⁷⁾. وقد أقرت المفوضية بضرورة توطيد وتعزيز البعد الخارجي لسياسة الهجرة، لا سيما من خلال التنفيذ الكامل لبيان تركيا والاتحاد الأوروبي، والذي ساهم فيه المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بنشاط من خلال دعم جهود إعادة التوطين في دول الاتحاد الأوروبي، والمشاركة مع شركاء الدول الأخرى ووكالات الأمم المتحدة.

وعلى المستوى العالمي، يعد الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR)⁽¹⁸⁾ ذا أهمية خاصة للعمل الخارجي في المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، بما في ذلك الدعوة إلى توسيع نطاق إعادة التوطين وغيرها من أشكال القبول القانوني.

على شراكة التنقل التي قدمها النهج العالمي للهجرة والتنقل⁽¹¹⁾ (GAMM) والذي يُحدد سلوك الحوار والتعاون مع الدول الأخرى. يُشير ركنه الثالث على وجه الخصوص إلى تعزيز الحماية الدولية والارتقاء بالبعد الخارجي لسياسة اللجوء، التي كلف المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بدعمها.

- سياسة الجوار الأوروبية، والتي تتعلق نسختها المنقحة لعام 2015 بالعلاقة بين أوروبا وأقرب دول الجوار لها. يمكن أيضاً استخدام سياسة الجوار الأوروبية لبناء القدرات فيما يتعلق باللجوء في البلدان الشريكة⁽¹²⁾. وتوفّر سياسة التوسع الأوروبية⁽¹³⁾، المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بها، إطاراً لتعزيز مشاركة الاتحاد الأوروبي مع البلدان المرشحة والبلدان المرشحة المحتملة. ويؤكد اعتماد إستراتيجية غرب البلقان في عام 2018⁽¹⁴⁾ على ضرورة تعزيز التعاون المشترك في المجالات الرئيسية.

- تقترح الخطة الأوروبية بشأن الهجرة⁽¹⁵⁾، والتي تم اعتمادها في عام 2015، حلولاً لإدارة أفضل لتدفقات الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي، وتتمحور هذه الخطة حول أربعة ركائز أساسية. يقع عمل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بشأن البعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء ضمن الركيزة الثالثة للخطة الأوروبية بشأن الهجرة.

⁽¹¹⁾ رسالة من المفوضية إلى البرلمان والمجلس الأوروبي واللجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية ولجنة المناطق. خطة أوروبية بشأن الهجرة [COM (2015) 240 final]؛ رسالة من المفوضية إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي واللجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية ولجنة المناطق. النهج العالمي للهجرة والتنقل [COM (2011) 743 final].

⁽¹²⁾ رسالة مشتركة إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي واللجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية ولجنة المناطق، ومراجعة سياسة الجوار الأوروبية [JOIN (2015) 50 final].

⁽¹³⁾ https://ec.europa.eu/info/policies/eu-enlargement_en
⁽¹⁴⁾ رسالة من المفوضية إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي والمجلس الأوروبي والمجلس الأوروبي والمجلس الأوروبي، ستراسبورغ، [COM (2018) 65 final]

⁽¹⁵⁾ رسالة من المفوضية إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي واللجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية ولجنة المناطق: خطة أوروبية بشأن الهجرة [COM(2015) 240 final].

⁽¹⁶⁾ قمة فالييتا بشأن الهجرة، المنعقدة في 11 و12 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، خطة العمل متاحة على الموقع التالي: <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2015/11/12/valletta-final-docs>

⁽¹⁷⁾ رسالة من المفوضية إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي والمجلس الأوروبي والمجلس الأوروبي، تتضمن مساهمة المفوضية في النقاش المواضيعي لقادة الاتحاد الأوروبي حول كيفية المضي قدماً في البعدين الخارجي والداخلي لسياسة الهجرة [COM (2017) 820 final].

⁽¹⁸⁾ اعتمدهت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) في 17 كانون الأول/ديسمبر 2018.

5. إطار تنفيذ الدعم

المتطلبات المسبقة للمشاركة

عملية مشاركة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء

الأولويات الجغرافية

أنواع العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء

التعاون في مجال العمليات	بناء القدرات والمعرفة	التنسيق وتبادل المعلومات
--------------------------	-----------------------	--------------------------

أدوات التعاون

خرائط الطرق الوطنية والإقليمية	المشاريع	التدخلات المستهدفة
--------------------------------	----------	--------------------

ترتيبات التعاون

ترتيبات العمل مع مؤسسات أو وكالات الاتحاد الأوروبي أو المنظمات الدولية المعنية أو الجهات المعنية الأخرى	ترتيبات العمل مع دول ثالثة	المراسلات الخطية وتبادل الرسائل وإعلانات النوايا أو أي منها
---	----------------------------	---

من دول الاتحاد الأوروبي، وهذا من خلال مجلس إدارة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء أو من قبل دول أخرى.

وتعرف مشاركة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بأنها:

- إعلامية، بالتشاور مع مجلس إدارة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، أو من خلال موافقته، حسب الاقتضاء؛
- بالتشاور مع شبكة البعد الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء؛
- بالتشاور مع المفوضية، بما يتماشى مع الإطار الإستراتيجي والتنفيذي للإجراءات الخارجية المحددة في ترتيبات العمل بين المديرية العامة لشؤون الهجرة والشؤون الداخلية والمكتب الأوروبي لدعم اللجوء⁽²⁰⁾؛
- بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، من خلال اجتماعات منتظمة وتبادل المعلومات.

وفي ضوء هذه المبادئ التوجيهية، سيجري المكتب الأوروبي لدعم اللجوء تقييمًا للاحتياجات والجدوى أو أي منهما، بالتعاون مع المفوضية ودول الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى، وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين. وستستند هذه التقييمات إلى ثلاثة نهج تكميلية: معيارية وقائمة على الحاجات وحسب الطلب. ويمكن تنفيذ هذه النهج من خلال الاستعراض المكتبي، والبعثات إلى الدول الأخرى ذات الصلة، وعقد المشاورات والاجتماعات مع أصحاب المصلحة الدوليين والوطنيين. وتوضع بيانات وتقرير المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في الاعتبار قبل المشاركة. يمكن أيضًا استخدام التقارير ذات الصلة التي قدمتها دول الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى ومؤسسات ووكالات الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية (IOS)، ومنظمات المجتمع المدني للتقييم المسبق للاحتياجات، وتحديد مدى ملاءمة العمل الخارجي الذي ينفذه المكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

وسياتي بعد ذلك دور تخطيط وتنفيذ الإجراء الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، وتسجيله من خلال أداة (أدوات) التعاون الموجودة تحت تصرفه (انظر القسم 5.5)، بناء على مستوى ونوع الدعم المقدم، بالإضافة إلى توفير المستوى المناسب من المراقبة والتقييم المضمّنين. ويتوقع المكتب الأوروبي لدعم اللجوء إمكانية الجمع بين أنواع الدعم حسب الاقتضاء. وسيعمل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء على إطلاع

5.1. المتطلبات المسبقة للمشاركة

يجب استيفاء المتطلبات المسبقة التالية، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية، للمشاركة في العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء:

- يتوافق العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، مع تفويض المكتب الذي نصّت عليه لائحة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء؛
- يقدم العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء قيمة مضافة واضحة للسياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي؛
- يعد التشاور والتعاون والتنسيق مع أصحاب المصلحة المعنيين، ومنها دول الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول الأخرى، وكذلك مع المفوضية، من أهم العناصر الأساسية التي جرى التعرّف عليها ضمن نطاق العمل الخارجي لمكتب دعم اللجوء الأوروبي، واستفاد المكتب منها؛
- اعتمادًا على المستوى المتوقع من إستراتيجيات الدعم والدخول والخروج والاستدامة الموجهة للعمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، وتستند إلى خطط محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وموجهة نحو النتائج ومحددة زمنيًا (SMART)؛
- تلتزم الدول الأخرى أو دول الاتحاد الأوروبي التي تتلقى دعم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بالتعاون بطريقة نزيهة ومنصفة.

5.2. عملية مشاركة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء

يشارك المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في أنشطة دعم إعادة التوطين في الدول الأخرى بهدف تحقيق أهدافه طويلة الأجل⁽¹⁹⁾، وهي السياسة التي أقرها مجلس الإدارة، تمشيًا مع النطاق الجغرافي والأولويات (القسم 5.3) واستنادًا إلى إطار تنفيذ الدعم الموضح في هذه الإستراتيجية.

يمكن تنشيط الأعمال الخارجية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء من خلال طلبات مخصصة من المفوضية أو

⁽¹⁹⁾ كما هو محدد في وثائق البرمجة الفردية (SPD) للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء وبرامج العمل السنوية ذات الصلة (AWP).
⁽²⁰⁾ ترتيبات العمل للتعاون في العمل الخارجي بين المديرية العامة لشؤون الهجرة والشؤون الداخلية والمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، الموقعة في يناير/كانون الثاني 2018.

الإقليمية الخاصة بالهجرة واللجوء واللاجئين (MARRI)، وزيادة التنسيق مع مكتسبات الاتحاد الأوروبي، وضبط المعايير الأوروبية وتنفيذها. بالإضافة إلى ذلك، توجد حاليًا خريطة طريق وطنيتين في شمال مقدونيا وصربيا، وجاري تنقيحهما في عام 2019. ويتضمن المخطط وضع خرائط طريق وطنية جديدة في إطار المرحلة الثانية من المشروع.

تأثرت **تركيا** بشدة بعمليات استيعاب تدفقات اللاجئين من المنطقة، وينظر إليها عالميًا باعتبارها الدولة الأكثر استضافة للغالبية العظمى من اللاجئين. ولهذا أثر كبير على نظام إدارة اللجوء والهجرة التركي، وسيظل تأثيره في المستقبل. اعتبارًا من عام 2017، عزز المكتب الأوروبي لدعم اللجوء تعاونه مع تركيا من خلال أنشطة بناء القدرات التي وضعت بالتعاون مع المديرية العامة لإدارة الهجرة وسلمت إليها. تأسس هذا التعاون بنجاح، بموجب هيكل خارطة الطريق الوطنية. يتوقع المكتب الأوروبي لدعم اللجوء مواصلة دعم تطوير نوعية أنظمة إدارة اللجوء والهجرة في تركيا، واضعًا موقعها الجغرافي في الاعتبار. من المحتمل أن يؤدي تبادل المعرفة والخبرات فيما بين الاتحاد الأوروبي وتركيا من خلال نهج أكثر استدامة إلى تأثير إيجابي فعال متضمن.

ونفذ المكتب الأوروبي لدعم اللجوء مشروعًا تمويله أداة الجوار والشراكة الأوروبية (ENPI) في منطقة **الشرق الأوسط وشمال أفريقيا** في الفترة من 2014 إلى 2016. وتمثل الهدف منه في تعريف مسؤولي الدول الأخرى من الأردن والمغرب وتونس بالولاية والأدوات والآليات المقدمة من المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، ومن وكالة حرس الحدود وخفر السواحل الأوروبية (فرونتكس)، بالإضافة إلى نماذج التعاون المطورة مع دول الاتحاد الأوروبي، وتقييم الاحتياجات الفنية للدول الأخرى التي تستخدم أدوات المكتب الأوروبي لدعم اللجوء ووكالة حرس الحدود وخفر السواحل الأوروبية للاستجابة للاحتياجات بناء القدرات. وقد قدمت الدروس المستفادة مزيدًا من التدخلات المستهدفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ نهاية المشروع.

تحديد الأولويات الجديدة

إذا كان العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء قد نشأ عن طريق طلب كما يوضح القسم 5.2،

مجلس الإدارة بصورة مستمرة على العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء (21).

5.3. الأولويات الجغرافية

أولويات المشاركة والتعاون



يدعم الإجراء الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء البعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء، ويساهم في إطار سياسة العلاقات الخارجية المحددة على مستوى الاتحاد الأوروبي، وذلك امتثالًا منه لالتزاماته (انظر القسم 4). ولتحقيق هذه الغاية، يهدف المكتب الأوروبي لدعم اللجوء إلى الحفاظ على مشاركته، وتعزيزها، وإلى زيادة تعاونه مع الدول الأخرى ذات الأولوية الرئيسية، وهي دول غرب البلقان وتركيا ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يكتف المكتب الأوروبي لدعم اللجوء تعاونه مع **دول غرب البلقان** منذ عام 2016، لا سيما من خلال تنفيذ مشروع إقليمي تمويله مؤسسة تقديم أدوات المساعدة لمرحلة ما قبل الانضمام (22). سيستهدف الدعم المقدم واستمراره في إطار المرحلة الثانية من المشروع (2019-2021) بشكل مباشر تعزيز أنظمة اللجوء والاستقبال، وتنسيق ممارسات اللجوء، وتبادل الخبرات على المستوى الإقليمي، بما يتضمن دعم شبكات الممارسين الإقليميين، ودعم المبادرة

(21) ستجري مناقشات أكثر تفصيلًا في إطار شبكة البعد الخارجي، بما يتماشى مع ترتيبات العمل المقررة للبعد الخارجي، والسارية فيما بين المكتب الأوروبي لدعم اللجوء والمديرية العامة لشؤون الهجرة والشؤون الداخلية.

(22) الدعم الإقليمي لإدارة الهجرة التي تراعي متطلبات الحماية في دول غرب البلقان، والجاري تنفيذه في الفترة من أيلول/سبتمبر 2016 إلى حزيران/يونيو 2019، بالتعاون والشراكة فيما بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة حرس الحدود وخفر السواحل الأوروبية (فرونتكس) والمنظمة الدولية للهجرة.

5.4. أنواع العمل الخارجي للمكتب الأوروبي للجوء

في ضوء لائحة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، وبما يتفق مع المبادئ التوجيهية (القسم 3)، قد يتخذ العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء واحدًا أو أكثر من الأشكال المذكورة أدناه. وهذا يعكس طبيعة ونوع المشاركة المختلفة، اعتمادًا على الاحتياجات المقيمة، والمصالح التي أعرب عنها مجلس الإدارة، ودول الاتحاد الأوروبي والبلدان الأخرى، وعلى قدرة وخبرة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء. يمكن دمج أنواع متعددة من الإجراءات لتشكيل إستراتيجية دعم شاملة لدول الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى أو أي منهما.

علاوة على ذلك، سيواصل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء دعم تنفيذ المبادرات والأنطر الأوروبية والدولية والإقليمية بشأن الهجرة واللجوء من خلال المساهمة في المنتديات والحوار المتعدد الأطراف، ضمن نطاق موارده.

وشريطة أن يكون متوافقًا مع إطار سياسة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي (القسم 3)، فسوف تستند أولويات المشاركة في الإجراءات الخارجية أو لانسحاب منها إلى ما يلي:

- أولويات الاتحاد الأوروبي الحالية والناشئة؛
- احتياجات دول الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى أو أي منهما؛
- الاتساق في مقابل خبرة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء؛
- قدرة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء على إحداث تأثير، وإضافة قيمة بطريقة فعالة ومستدامة.

وتُقيّم أولويات المشاركة و/ أو فك الارتباط من خلال تطبيق منهجية إدارة دورة مشروع المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، مع تكييفها حسب مستوى ونوع الدعم المقدم، وبما يتماشى مع المبادئ التوجيهية والشروط المسبقة وعملية مشاركة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء الموضحة.



التنسيق وتبادل المعلومات

سيعمل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء على تسهيل تبادل المعلومات فيما يخص الإجراءات المتعلقة بإعادة التوطين، وغيرها من المسارات القانونية الأخرى للحماية الدولية بين دول الاتحاد الأوروبي، من خلال دوره التنسيق، وهذا بهدف دعم بلدان الاتحاد الأوروبي في تنفيذ التزاماتها بالتضامن الدولي والمساهمة في إيجاد حلول دائمة. سيعمل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء أيضا على تشجيع وتسهيل تبادل المعلومات فيما يخص الإجراءات التي تتخذها دول الاتحاد الأوروبي في الدول الأخرى، بما يتضمن جمع هذه المعلومات بهدف تسهيل التعاون التقني في المسائل المتعلقة باللجوء واللاجئين. ويتحقق ذلك من خلال توفير الخبرة على أساس منهجيتها المتبعة لإدارة المعلومات.

بناء القدرات والمعرفة

سيقدم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء إنشاء وتطوير وتعزيز أنظمة اللجوء والاستقبال في الدول الأخرى من خلال بناء القدرات ودعم بناء المعرفة. وسوف يعتمد الدعم المقدم على دول الاتحاد الأوروبي وخبرات المكتب الأوروبي لدعم اللجوء – المحددة من خلال نهج الأقران – مع مراعاة السياق الوطني والإقليمي أو أي منهما (الدعم القائم على السيناريو⁽²³⁾). في البلدان الأخرى، سيعمل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء مستخدماً أدوات التعاون المناسبة (القسم 5,5) وترتيبات التعاون المقابلة (القسم 5,6).

ستكون الأنواع الرئيسية للأنشطة المنفذة متضمنة التدريب (سواء وفقاً لمنهج تدريب المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، أو حسب التدريب التشغيلي المخصص)، وفي المؤتمرات والزيارات الدراسية وورش العمل والتدريب أثناء العمل والمساعدة التقنية وتوفير المدخلات المتعلقة بالسياسات والمشورة وتبادل المعرفة بشأن الممارسات والدروس المستفادة.

تعزز المساعدة التقنية في مجال اللجوء وتسهل إجراءات بناء القدرات التي يقدمها المكتب الأوروبي لدعم اللجوء. يقدم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء الخبرات الفنية، من خلال أدوات التعاون المتوفرة لديه، بشرط استيفاء شروط المشاركة المسبقة. قد تشمل المساعدة التقنية الاعتماد على أدوات المكتب الأوروبي لدعم اللجوء الحالية، والتي تم إعدادها للتكيف مع سياق المشاركة في الدول الأخرى، وترجمة المنتجات ذات الصلة لدى المكتب الأوروبي لدعم اللجوء أو تطويرها، وتيسير المشاركة في الاجتماعات المواضيعية لمراقبي الدول الأخرى، حيثما كان ذلك مناسباً ومتعلقاً بالموضوع.

التعاون في مجال العمليات

سيراعي المكتب الأوروبي لدعم اللجوء تيسير التعاون في مجال العمليات بين دول الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول من خلال تقديم الدعم التشغيلي المستهدف، حسب الاقتضاء، من خلال أدوات التعاون المتوفرة للمكتب، شريطة استيفاء الشروط المسبقة للمشاركة، بما يتفق مع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، ويخضع لموافقة مجلس إدارة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

يمكن النظر في التعاون المحتمل في مجال العمليات في الحالات التي يكون فيها الدعم الموجه لبناء القدرات والتنسيق وتبادل المعلومات بين دول شرق آسيا ودول الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى وغيرهم من أصحاب المصلحة قد عمق العلاقات مع الدولة الأخرى، مما أدى إلى الكشف عن قيمة مضافة أخرى تستغل لتلبية الاحتياجات الجديدة. سيقدم الدعم التنفيذي وتختبر قدرته على دعم إعادة التوطين حيث يمكن أن يسهم ذلك في جهود دول الاتحاد الأوروبي، ويضيف قيمة إلى خطط إعادة التوطين الوطنية أو مخططات إعادة التوطين الصادرة عن الاتحاد الأوروبي.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن للتواجد المستهدف للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء في البلدان الأخرى الرئيسية⁽²⁴⁾ أن يعزز العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، بما يتضمن تسهيل التعاون التقني، وتنفيذ أنشطة الدعم والمشاريع أو أي منهما، من خلال التنسيق مع السلطات الرئيسية والشركاء في هذا المجال. يجب أن يكون لوجود المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في دولة أخرى أهداف واضحة مكتملة للعمل الجاري في مقر المكتب الرئيسي وتضيف قيمة إليه.

⁽²³⁾ يتنبأ نهج الدعم القائم على السيناريو بنوع الدعم الواجب تنفيذه من خلال أدوات التعاون المناسبة، وهو ملائم للسياق الوطني والإقليمي أو أي منهما، بما يتضمن الأطر المؤسسية والتشريعية القائمة.

⁽²⁴⁾ يدعم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء حالياً عمل فريق سياسة الهجرة الأوروبية في بعثة الاتحاد الأوروبي (EUD) في أنقرة بتركيا من خلال نشر خبير لإعادة التوطين. لا تزال محاولات تعيين موظف عمليات لإدارة المشروع التجريبي لمرفق دعم إعادة التوطين في تركيا (مقره مالطا مع بعثات متكررة إلى تركيا) مستمرة. بالإضافة إلى ذلك، تتوقع المرحلة الثانية من مشروع أدوات المساعدة لمرحلة ما قبل الانضمام (2019-2021) وجود موظف ميداني واحد في منطقة غرب البلقان. يتم تصور ضباط الاتصال من خلال مشروع لائحة وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء، ولن يتم توقع وجودهم إلا بعد إتمام وضع لائحة وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء.

5.5. أدوات التعاون

اتصال معززة لضمان تعاون جيد، في إطار أنشطة التواصل الأوسع نطاقاً للمكتب. ويتميز المكتب الأوروبي لدعم اللجوء أيضاً بقدرته على تنفيذ المشروعات الممولة خارجياً (انظر القسم 5.6 الخاص بالتمويل).

- **خرائط الطريق الوطنية والإقليمية، هي أدوات** تعاون قائمة على الأولويات المحددة للسياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي، ومبنية على التشاور مع مجلس إدارة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء لتحديد الاحتياجات والأولويات اللاحقة مصحوبة بتفصيل لنوع الدعم الذي سيقدمه التدخل. وهي تسمح بالتخطيط لأنشطة الدعم في المجالات الرئيسية للتعاون على مدى خطوات عملية اللجوء والاستقبال بأسرها، وتساهم في إعادة التوطين وغيرها من المسارات القانونية الأخرى، وفقاً للاحتياجات المحددة وبما يتماشى مع سياقات محددة. تُستحدث هذه الأدوات بالتعاون بين المكتب الأوروبي لدعم اللجوء والسلطات الوطنية للدولة الأخرى من خلال نهج تشاركي، وبالتعاون والتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي، ومؤسسات ووكالات الاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية، ومنها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة. ويحتفظ المكتب أيضاً بإمكانية وضع خرائط طريق إقليمية أو مواضيعية مشتركة مع العديد من دول الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول أو المبادرات الإقليمية.

وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ المكتب الأوروبي لدعم اللجوء **شبكة اتصال** للتواصل مع دول الاتحاد الأوروبي والمفوضية والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS)، وشبكة وكالات العدل والداخلية المعنية التابعة للاتحاد الأوروبي، وعند الاقتضاء، التواصل مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني (CSO) فيما يتعلق بالأمور المتعلقة بالعمل الخارجي للمكتب الدولي لدعم اللجوء. سيتبع دور شبكة الاتصال الاختصاصات التي سيتم تحديدها. سيشرح المكتب الأوروبي لدعم اللجوء أيضاً الحوار بين شبكات المكتب الأخرى ومسؤولي الدول الأخرى، عندما يكون ذلك مناسباً وملائماً، وذلك من خلال توفير فرص للتعلم وتبادل الخبرات وتعميم الممارسات الجيدة.

يسعى المكتب الأوروبي لدعم اللجوء إلى تحقيق أفضل استخدام للأدوات المتاحة له، لتحقيق أهداف العمل الخارجية. تستلزم أدوات التعاون للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء وجود درجات مختلفة من المشاركة والدعم. سيستخدم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء الأداة الأكثر ملاءمة لتصميم أكثر أنواع دعم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء صلة بالموضوع، وتقديمها على النحو الذي تحدده الأولويات الجغرافية (الدعم القائم على السيناريو).

تشكل جميع الأدوات جزءاً من نهج إدارة دورة المشروع (PCM) الأوسع نطاقاً في المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، والذي يحدد البرامج (لكل ثلاث سنوات وأكثر)، وكذلك المشاريع (قصيرة الأجل). تشمل المشاريع خطط التشغيل، وخطط الدعم الخاصة، وخرائط الطريق الوطنية الخاصة بالدول الأخرى، وما إلى ذلك بما يتماشى مع دليل عمليات المكتب الأوروبي لدعم اللجوء⁽²⁵⁾.

تتضمن أدوات التعاون ما يلي:

- **التدخلات المستهدفة:** ستستخدم التدخلات المخصصة والمستهدفة لبدء التعاون وتلبية احتياجات محددة للغاية لدول أخرى، بما يتفق مع إطار سياسة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي وبناءً على اتفاق محدد مع المفوضية. استناداً إلى مراجعة نتائج التدخلات المستهدفة، يمكن أن تتطور الأنشطة المنفذة إلى تعاون يحمل صورة أكثر رسمية (على سبيل المثال من خلال إنشاء مشروع أو خرائط طريق وطنية).

- **المشاريع:** من أجل الوصول إلى أهداف محددة أو أنشطة تجريبية واختبار نهج جديدة، أو أي ذلك، يتولى المكتب الأوروبي لدعم اللجوء تطوير مشاريع مستهدفة ومحددة زمنياً في المجالات الرئيسية على مدى خطوات عملية اللجوء والاستقبال بأسرها، وعمليات إعادة التوطين وغيرها من المسارات القانونية للحماية الدولية، وفقاً للاحتياجات المقدره وبما يتماشى مع سياقات محددة. يهدف المكتب الأوروبي لدعم اللجوء إلى إشراك الشركاء الرئيسيين للوصول إلى النتائج اللازمة، وإنشاء قنوات

(25) انظر الحاشية السفلية 7.

يمكن استخدام ترتيبات العمل في حالات التعاون الراسخ والطويل الأمد مع البلدان الخارجية الرئيسية، شريطة أن يضيف هذا التعاون قيمة إضافية لتنفيذ الدعم.

- **ترتيبات العمل مع مؤسسات أو وكالات الاتحاد الأوروبي أو المنظمات الدولية المعنية أو أصحاب المصلحة الآخرين**، وتتضمن توفير إطار للتعاون والتواصل، بما قد يشمل أو يركز على البعد الخارجي للاتحاد الأوروبي.

5.7. التمويل

يمول العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء بشكل رئيسي من **ميزانية المكتب** (المبلغ المخصص للبعد الخارجي المقرر وفق برنامج العمل السنوي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء) ⁽²⁶⁾

بالإضافة إلى هذا المصدر الرئيسي للتمويل، يمكن أيضًا تمويل العمل الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء من خلال **أدوات المساعدات الخارجية للاتحاد الأوروبي**. ويراعي المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في أعماله الخارجية الأدوات المالية للاتحاد الأوروبي، مثل أداة الجوار الأوروبية (ENI) وأداة المساعدة لمرحلة ما قبل الانضمام (IPA) وبرامج التنمية والحماية الإقليمية المعنية (RDPP)، بالشراكة مع المفوضية الأوروبية، وغيرها من هيئات الاتحاد الأوروبي الأخرى. ومن خلالها يجري تطوير المشاريع والشراكات بما يتسق مع المبادئ التوجيهية للمكتب.

وأخيرًا، يجوز لدول الاتحاد الأوروبي **المساهمة طوعًا** في ميزانية المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، وتوجيه مساهماتهم إلى مشاريع محددة.

5.6. ترتيبات التعاون

تجسّد الترتيبات بين المكتب الأوروبي لدعم اللجوء وبين دول الاتحاد الأوروبي أو سلطات الدول الأخرى أو غيرها من أصحاب المصلحة الالتزام بالتعاون وتحديد طرق هذا التعاون، وتزويد المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بالإطار المناسب لتنفيذ إجراءات الدعم وإضفاء الطابع الرسمي على أدوات التعاون. وتتضمن هذه الترتيبات ما يلي:

- **المراسلات المكتوبة وتبادل الرسائل وإعلانات النوايا**، وهي التزامات رسمية على مستوى مناسب تهدف إلى المصادقة رسميًا على التعاون بين المكتب الأوروبي لدعم اللجوء والأطراف المعنية.

- **ترتيبات العمل مع الدول الأخرى**، من خلال تقديم التزام رفيع المستوى، ووضع إطار للتعاون مع سلطات دولة أخرى معينة، مختصة في المجالات المتعلقة بطرق عمل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء. وبما يتسق مع لائحة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، يجوز للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء وضع ترتيبات العمل مع دول أخرى لتسهيل تنفيذ عملها الخارجي، بناءً على موافقة اللجنة وبعد قرار من مجلس إدارة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء يحدد فيه طبيعة التعاون ومداه وطريقة تنفيذه بين الوكالة والبلد المعني، بما في ذلك التعاون في الجوانب الفنية كما توضح لائحة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

⁽²⁶⁾ ناتج عن مساهمة الاتحاد الأوروبي في ميزانية المكتب الأوروبي لدعم اللجوء والمساهمة الطوعية من الدول الأعضاء في برنامج المكتب الأوروبي لدعم اللجوء ومساهمة البلدان المنتسبة في المكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

6. التعاون مع أصحاب المصلحة

وفقًا لطلبات ومصالح السلطات الوطنية. ويمكن كذلك تطوير التدخلات المستهدفة للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء وخرائط الطريق الوطنية وطرق التعاون في مجال العمليات، أو أي منهم، بشكل مشترك من خلال استخدام نهج تشاركي واتصال متفتح من جانبي الشراكة. سيسمح هذا بتعزيز الشراكة والقدرة على التكيف مع الاحتياجات والموارد من كلا الجانبين.

6.3. المؤسسات والوكالات الأوروبية

المفوضية الأوروبية

تعد المديرية العامة لشؤون الهجرة والشؤون الداخلية شريكًا رئيسيًا للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء في عملها لتنفيذ البعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء. تفرض ترتيبات العمل لإجراءات العمل الخارجي بين المديرية العامة لشؤون الهجرة والمكتب الأوروبي لدعم اللجوء إطارًا إستراتيجيًا وتنفيذيًا للتعاون والتواصل بشأن العمل الخارجي من خلال التركيز على تحديد الأولويات وبرمجة العمل الخارجي والتعاون مع الدول الأخرى.

وتعد المديرية العامة لدول الجوار ومفاوضات التوسع شريكًا رئيسيًا آخرًا للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، ويرجع ذلك لصلاحياتها الجغرافية الواسعة. والتعاون بينهما قائم، لا سيما في إطار مشروع تقديم أدوات المساعدة لمرحلة ما قبل الانضمام، وسيتزايد هذا التعاون ويتوسع بما يتماشى مع الأولويات الجغرافية.

وقد تشارك المديرية العامة للتعاون الدولي والتنمية، بالتشاور مع المديرية العامة لشؤون الهجرة والشؤون الداخلية والمديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية (ECHO)، حسب الاقتضاء، في تنفيذ الإجراءات الخارجية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء من خلال تبادل المعلومات بشأن أدوات التعاون التي يمكن أن تؤثر على أعمال المكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

نظرًا لأن التعاون الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء يهدف إلى توفير قيمة مضافة، فعادة ما تتخذ بعض التدابير لتجنب ازدواجية الجهود التي تبذلها دول الاتحاد الأوروبي منفردة، وكذلك تجنب ازدواجية هذه الجهود مع جهود المفوضية والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، بما في ذلك جهود وفود الاتحاد الأوروبي، ووكالات العدالة والشؤون الداخلية الأخرى التابعة للاتحاد الأوروبي وأصحاب المصلحة المعنيين. وحيثما أمكن، ينبغي حشد الجهود المعنية وتأزرها، لهذا ينبغي أن يراعي المكتب الأوروبي لدعم اللجوء النظر في عقد الشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي منفردة، ومع الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، ووكالات العدالة والشؤون الداخلية الأخرى التابعة للاتحاد الأوروبي والمنظمات الخارجية لتقديم الدعم لدول أخرى بعينها.

6.1. دول الاتحاد الأوروبي

تتميز دول الاتحاد الأوروبي، بالتعاون الثنائي المستمر مع الدول الأخرى في مجال اللجوء والهجرة، بما يتماشى مع أولوياتها الخارجية الوطنية، ضمن إطار النظام الأوروبي المشترك للجوء. وتعد أنشطة دول الاتحاد الأوروبي مكملات لأنشطة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، وقد تتخذ أشكالًا مختلفة مثل الاتفاقيات الثنائية وبرامج التوأمة والمساعدة التقنية للدول الأخرى.

إن التزام دول الاتحاد الأوروبي بإستراتيجية التعاون الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء يمثل ضرورة حتمية لنجاح الإجراءات الخارجية المتعلقة بالمكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

6.2. الدول الأخرى

تعد الدول الأخرى شركاء رئيسيين للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء في تنفيذ البعد الخارجي للنظام الأوروبي المشترك للجوء. حيث يمكن تحديد مجالات التعاون مع الدول الأخرى خلال جميع إجراءات عملية اللجوء،



عمل مع الوكالة الأوروبية للحدود وخفر السواحل، ووكالة الحقوق الأساسية (FRA)، وبالمثل مع وكالة تطبيق القانون الأوروبية.

ويتبادل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء وجهات النظر والخبرات مع الوكالات الأخرى بشأن عمل كل منها في مجال التعاون مع الدول الأخرى ضمن شبكة وكالات العدالة والشؤون الداخلية الأخرى، بما يقع ضمن مجالات الاختصاص الحالية للوكالات، ويعزز التنسيق بين أعمالها، بالتعاون الوثيق مع المفوضية الأوروبية والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، نظرًا لكونها تشارك أيضًا في نفس الشبكة.

6.4 المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الرئيسيون الآخرون

المنظمات الدولية

تعتبر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شريكًا رئيسيًا لأعمال المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في بلدان الاتحاد الأوروبي، وتساهم في الوفاء بالتزاماتها المعنية باللجوء واللاجئين بموجب القانون الأوروبي والقانون الدولي. تنص المادة 78 من المعاهدة المنظمة لعمل الاتحاد الأوروبي (TFEU)، على تضمين النظام الأوروبي المشترك للجوء في الاتحاد الأوروبي لنظام "شراكة وتعاون مع الدول الأخرى، بغرض إدارة تدفقات الأشخاص الذين يتقدمون بطلب للجوء أو الحماية الفرعية أو المؤقتة"، والذي يجب أن يكون وفقًا لاتفاقية جنيف الصادرة بتاريخ 28 تموز/يوليو 1951، وبروتوكول 31 كانون الثاني/يناير 1967 المتعلق بمركز اللاجئين والمعاهدات الأخرى المتعلقة بالموضوع. تحدد ترتيبات العمل بين المكتب الأوروبي لدعم اللجوء ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إطار التعاون بين المنظمين، وفقًا لنص المادتين 13 و14، مع التركيز بشكل خاص على الدول الأخرى المعنية بدعم اللاجئين وإعادة توطينهم، ووضع إطار لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات في هذه المجالات واستكشاف إمكانيات تحقيق تعاون إضافي مستقبلاً⁽²⁸⁾.

الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS)

تشارك الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية حسب الاقتضاء في تعريف⁽²⁷⁾ وتنفيذ الأعمال الخارجية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء. يساهم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء حاليًا في عمل فريق سياسة الهجرة في بعثة الاتحاد الأوروبي في تركيا من خلال الاستعانة بخدمات خبير في مجال إعادة التوطين. وبالمثل، يسعى المكتب الأوروبي لدعم اللجوء جاهدًا للتعاون عن كثب مع وفود الاتحاد الأوروبي في الدول الأخرى المعنية، حيث تنفذ الإجراءات الخارجية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

وسيجري إطلاع وفود الاتحاد الأوروبي بانتظام على أنشطة دعم المكتب الأوروبي لدعم اللجوء الجاري تنفيذها في الدول الأخرى، ويمكن تنظيم جلسات إحاطة واستخلاص معلومات مع موظفي المكتب الأوروبي لدعم اللجوء وكذلك مع الخبراء الميدانيين. يمكن لوفود الاتحاد الأوروبي تقديم الدعم اللوجستي والمعلومات المحدثة عن الدولة الأخرى المعنية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، عند الاقتضاء أو بناء على طلب المكتب.

وكالات العدالة والشؤون الداخلية وشبكتها

تلعب وكالات العدالة والشؤون الداخلية دورًا مهمًا في دعم تنفيذ الأعمال الخارجية للاتحاد الأوروبي، سواء بشكل فردي أو جماعي. لا تمتلك بعض وكالات العدالة والشؤون الداخلية الأخرى التابعة للاتحاد الأوروبي تفويضًا قانونيًا للتعاون الخارجي مثل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء فحسب، بل تتمتع أيضًا بالخبرة المناسبة في بعض المجالات الموضوعية لأنها تستجمع دائمًا خبرات مستمدة من دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الممارسات والمعايير والمعارف الدولية. لذلك أقام المكتب الأوروبي لدعم اللجوء علاقة عمل مع الوكالة الأوروبية للحدود وخفر السواحل، ووكالة الحقوق الأساسية (FRA)، ووكالة تطبيق القانون الأوروبية، ويعمل معهم ضمن شبكة وكالات العدالة والشؤون الداخلية، ويتعاون معهم أيضًا على المستوى التشغيلي، على سبيل المثال في دول غرب البلقان. وقع المكتب الأوروبي لدعم اللجوء أيضًا على ترتيبات

⁽²⁷⁾ استشيرت الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية بشأن مشروع إستراتيجية المكتب الأوروبي لدعم اللجوء للتعاون الخارجي في 31 يناير 2019 (على المستوى الثنائي) وفي 1 شباط/فبراير 2019 (في مناقشة متعددة الأطراف).

⁽²⁸⁾ ترتيبات العمل بين المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، متوفر على الإنترنت، من خلال الرابط: https://www.easo.europa.eu/sites/default/files/public/EASO-UNHCR-Working-Arrangement_0.pdf. تم التشاور مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول تعريف إستراتيجية التعاون الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء على المستوى الثنائي في 31 كانون الثاني/يناير، وكذلك خلال اجتماع 1 شباط/فبراير 2019.

اللجوء للتعاون مع هذه المؤسسات بشأن الإجراءات الخارجية المحددة في الدول الأخرى أو بشأن إعادة التوطين، حيثما أمكن. وسيستمر المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في استشارة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عند الاقتضاء، ووفقاً لخبرتهم المواضيعية أو الجغرافية خلال البعثات الميدانية إلى البلدان الأخرى وفي عمليات إعادة التوطين.

تشمل المبادرات الإقليمية والموضوعية الأخرى شراكات بين مختلف الجهات الفاعلة (المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والدول والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص)، والتي يمكن أن تكمل أو تعزز تأثير الإجراءات الخارجية للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء. وتشمل هذه المبادرات المبادرة العالمية لرعاية اللاجئين (GRSI) المبادرة الإقليمية الخاصة بالهجرة واللجوء واللاجئين (MARRI)، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE).

المنظمة الدولية للهجرة هي أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في مجال الهجرة، وخاصة فيما يتعلق بعمليات إعادة التوطين. يناقش المكتب الأوروبي لدعم اللجوء مع المنظمة الدولية للهجرة حالياً كيفية تعزيز تعاونهما⁽²⁹⁾.

المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المبادرات الإقليمية والمواضيعية

يجوز للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء أيضاً، عند الاقتضاء، المشاركة مع المنظمات غير الحكومية المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المبادرات الإقليمية أو المواضيعية في مجالات محددة.

تتمتع العديد من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال اللجوء بخبرة محددة وخبرة تشغيلية غير متوفرة لبلدان الاتحاد الأوروبي ومؤسساته. ويسعى المكتب الأوروبي لدعم

7. التخطيط والرصد والتقييم

7.1 الإطار الزمني

تتوافق إستراتيجية التعاون الخارجي الحالية للمكتب الدولي لدعم اللجوء مع تفويض المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، وبالتالي ليس لها مدة محددة. سيفعل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء بعد دورة التخطيط الداخلي من خلال وثائق البرمجة الفردية (SPD) وبرامج العمل السنوية (AWP).

وستفضي الظروف التالية إلى مراجعة هذه الإستراتيجية:

- اعتماد الأدوات التشريعية والسياساتية الجديدة التي تؤثر على عمل المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، بما يتضمن المقترحات التشريعية المقترحة التي ترمي إلى تأسيس وكالة لجوء مكتملة تابعة للاتحاد الأوروبي (EUA)؛
- تؤثر التغييرات المهمة في سياق الهجرة واللجوء الدولي على الأولويات الخارجية للدول الأعضاء ودول الاتحاد الأوروبي؛
- تؤثر التغييرات المهمة في وضع الدول الأخرى على الإجراءات الخارجية الحالية المزمعة من جانب المكتب الأوروبي لدعم اللجوء.

7.2 منهجية التخطيط

تقدم إستراتيجية التعاون الخارجي للمكتب الأوروبي لدعم اللجوء توجيهًا إستراتيجيًا يتضمن تطوير أطر النتائج، والتي ستستند إلى مزيج من نهجين متكاملين: أولهما هو نهج الإدارة القائمة على النتائج، والثاني هو نهج نظرية التغيير. وهو ما سيضع حجر الأساس لنهج طويل الأمد، يتضمن مرحلتين المراجعة والتقييم المناسبين.

7.3 الرصد والتقييم

ستدعم مشاركة المكتب الأوروبي لدعم اللجوء دول الاتحاد الأوروبي، وغيرها من البلدان الأخرى من خلال مبادرات الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية لرصد الإلتقان، وتقييم المبادرات المتبناة. وستتضمن أدوات التعاون المعنية إطاراً للرصد والتقييم حسب الاقتضاء مع مراعاة النهج القائم على سيناريو الوضع. وسيتولى موظفو الرصد والتقييم المتخصصون دعم تنفيذ هذه المهام.

⁽²⁹⁾ تجري مناقشة الترتيبات العملية بين المنظمة الدولية للهجرة وبين المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في وقت كتابة هذا التقرير. كما أجريت مشاورات مع المنظمة الدولية للهجرة على المستوى الثنائي في 31 كانون الثاني/يناير.

Getting in touch with the EU

In person

All over the European Union there are hundreds of Europe Direct information centres. You can find the address of the centre nearest you at: <http://europa.eu/contact>

On the phone or by email

Europe Direct is a service that answers your questions about the European Union. You can contact this service:

- by freephone: 00 800 6 7 8 9 10 11 (certain operators may charge for these calls),
- at the following standard number: +32 22999696 or
- by email via: <http://europa.eu/contact>

Finding information about the EU

Online

Information about the European Union in all the official languages of the EU is available on the Europa website at: <http://europa.eu>

EU publications

You can download or order free and priced EU publications from EU Bookshop at: <http://publications.europa.eu/eubookshop>. Multiple copies of free publications may be obtained by contacting Europe Direct or your local information centre (see <http://europa.eu/contact>).

EU law and related documents

For access to legal information from the EU, including all EU law since 1951 in all the official language versions, go to EUR-Lex at: <http://eur-lex.europa.eu>

Open data from the EU

The EU Open Data Portal (<http://data.europa.eu/euodp>) provides access to datasets from the EU. Data can be downloaded and reused for free, both for commercial and non-commercial purposes.



Publications Office
of the European Union